

أهمية النحو العربي في التكوين الإعلامي وأثر تغييبه على الأداء اللغوي للإعلاميين

The importance of Arabic grammar in media training
and the impact of its absence on the linguistic performance
of media professionals

صليحة خلوفي

المدرسة العليا للأساتذة - العلامة الشيخ مبارك بن محمد إبراهيم المصباح الجزائري - بوزريعة - (الجزائر)

Kheloufi.saliha@ensb.dz

تاريخ النشر: 2022 / 12 / 31

تاريخ القبول: 2022 / 11 / 20

تاريخ الإرسال: 2022 / 10 / 10

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على ثغرات التكوين الإعلامي، حيث إن لغة الإعلاميين والصحفيين عبر مختلف أجهزة الإعلام تعج بالأخطاء اللغوية التي أصبحت ظاهرة مقلقة تستدعي إعادة النظر بشكل جذري في برامج التكوين الأكاديمي في كليات علوم الإعلام والاتصال التي تحمل على عاتقها مهمة تخريج إعلاميين ذوي كفاءة عالية مهنيًا ولغويًا. ولكن المؤسف حقًا هو تغييب مادة اللغة العربية وتحديدًا النحو العربي في برامج كليات الإعلام والاستهانة بمدى أهمية مادة النحو العربي في إكساب الإعلاميين لغة عربية سليمة ومحصنة ضد الأخطاء اللغوية وكذا في ترقية أدائهم اللغوي.

الإشكالية المطروحة في البحث: ما هي أهمية تدريس مادة النحو العربي لطلاب الإعلام؟ وما أثر تغييبها في تكوينهم الجامعي على أدائهم اللغوي مستقبلاً في وسائل الإعلام؟ وخلص البحث إلى نتائج عديدة ومن أهمها ضرورة إدراج مادة اللغة العربية والنحو العربي في برنامج التكوين الإعلامي من أجل تحسين الأداء اللغوي للإعلاميين في وسائل الإعلام، والحد من الأخطاء اللغوية الشائعة.

الكلمات المفتاحية: النحو، التكوين، الأداء اللغوي، الإعلام، التكوين الإعلامي.

Abstract:

This research aims to reveal the gaps in media training, as the language of media professionals and journalists across the various media outlets abounds in linguistic errors, which have become a worrying phenomenon, so it is necessary to seriously reconsider the academic training programs in the faculties of media and communication sciences, which bear the task of graduating highly qualified media professionals. But what is really unfortunate is the absence of an Arabic language subject, specifically Arabic grammar, in the programs of media colleges.

The problem posed: What is the importance of teaching Arabic grammar to media students? What is the impact of its absence in their university formation on their future linguistic performance in the media? The research concluded with several results, the most important of which is the need to include Arabic language and Arabic grammar in the media training program in order to improve the linguistic performance of professionals

Keywords:

Grammar; training; linguistic performance; media; Media formation.

1. مقدمة:

تحتلّ اللغة مكانة هامة في حياة الإنسان؛ فهي الأداة المعبرة عن حاجاته ورغباته وأحاسيسه ومواقفه، وهي التي سجّلت للإنسانية عبر الأزمنة والعصور تراثها الفكري في كلّ مجالات العلوم والمعرفة، وقد بات ما يحصله الإنسان من مظاهر حضارية ومن علوم ومعارف مرتبطا بتمكّنه اللغوي؛ لذا أضحت تعليم اللغة العربية وقواعدها موضوعا ذا أهميّة بالغة في عصرنا الحالي. ويعدّ النحو العربي الأداة التي يستقيم بها المعنى في اللغة العربية، وتتّضح من خلاله المفاهيم، وتبلغ الكلمات المقاصد التي وضعت من أجلها، وما من شكّ في أنّ هذه الحقيقة أدركها العلماء العرب منذ زمن بعيد، لذلك سعوا جاهدين إلى تقنين القواعد ووضع القوانين التي تحفظ للغة العربية كيائها، وتحميها من خطر اللحن المحدث بها وذلك بعد اختلاط العرب بغيرهم من الأعاجم الدّاخلين في الإسلام، وإنّه لمن المؤكّد أنّ النحو العربي هو بمثابة الدّعامّة أو صمّام الأمان للغة العربية لكونها لغة مُعرّبة وعلى الرّغم من أهميّة النحو العربي وجهود العرب الأوائل في صون اللغة العربية إلا أنّنا نعاني في عصرنا الحالي من الضّعف اللغوي لمتعلّمي اللغة العربية، وسأركّز في هذا البحث على لغة الإعلاميين والصّحفيّين عبر مختلف أجهزة الإعلام التي تعجّ بالأخطاء اللّغويّة التي أصبحت ظاهرة مقلقة تستدعي إعادة النّظر في برامج التّكوين الإعلامي في كليات الإعلام والاتّصال؛ حيث تحمل على عاتقها مهمّة تخريج إعلاميّين ذوي كفاءة عالية مهنيّا ولغويّا؛ ولكنّ المؤسف حقّا هو تغييب مادة اللغة لعربيّة وتحديد النحو العربي في برامج كليات علوم الإعلام والاتّصال في الجزائر، وهذا يعدّ استهانة واضحةً بمدى أهميّة مادة النحو العربي في إكساب الإعلاميين لغة عربيّة سليمةً ومحصّنة ضدّ الأخطاء اللّغويّة، وترقية أدائهم اللّغوي بالعربيّة عبر مختلف أجهزة الإعلام الجزائريّة. ونتساءل في هذا السّياق: ما هي أهميّة تدريس مادّة النحو العربي لطلّاب الإعلام؟ وما أثر تغييبها في تكوينهم الجامعي على أدائهم اللّغوي مستقبلا في وسائل الإعلام؟ ما هي أهمّ أسباب شيوع الأخطاء اللّغويّة في لغة الإعلاميين؟ وكيف السّبيل إلى النهوض باللّغة العربيّة وترقية الأداء اللّغوي للإعلاميين بالعربيّة الفصحى؟

2. تعريف الإعلام لغة واصطلاحاً: يعرف الإعلام في المعاجم اللغوية وعند بعض الباحثين العرب كالآتي:

1.2 تعريف الإعلام لغة: الإعلام لغة مصدر الفعل الرباعي (أَعْلَمَ)، ويقال: أَعْلَمَ يُعْلَمُ إِعْلَامًا وأُعلِمْتُ شخصاً أخبرته بما أَعْلَمُ. والعلم بالشئ عكسه الجهل بالشئ. ويمكن أن يحمل الإعلام معنى التبليغ؛ عند بعض الباحثين العرب أمثال محمود سفر محمد الذي يعرفه قائلاً: «الإعلام في اللغة: التبليغ، ويقال: بَلَّغْتُ القومَ بلاغاً: أي أوصلتهم بالشئ المطلوب، والبلاغُ ما بَلَغَكَ أي وصلَكَ في الحديث: بَلَّغُوا عَنِّي ولو آيةً»¹؛ فيعني الإعلام الإخبار والتبليغ بمعلومات جديدة وحقائق يجهلها الجمهور المتلقي للخطاب الإعلامي.

2.2 تعريف الإعلام اصطلاحاً: يعرف الإعلام اصطلاحاً من طرف خبراء وباحثين في مجال الإعلام بأنه: « تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة»². فالإعلام يقوم بتمرير الأخبار الصحيحة التي يكون مصدرها حقيقياً وموثوقاً. ويقدم أحمد محمد المعتوق تعريفاً مشابهاً قائلاً: «الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة، والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم»³. فيتم تزويد الناس بالمعلومات والأحداث بكل صدق وموضوعية عبر وسائل الإعلام المتنوعة.

3. تعريف التكوين لغة وصطلاحاً: يعرف التكوين لغة واصطلاحاً على النحو الآتي:

1.3 تعريف التكوين لغة: ورد تعريف التكوين لغة في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر بأنه «تكوين (مفرد): جمع تكوينات (غير المصدر)، مصدر كَوَّنَ. تدريب "تكوين مهني". تربية وتعليم "تكوين جامعي" رياضي تحت التكوين: في الطريق إلى تمام التربية والتعليم. صورة، هيئة: "هو جميل التكوين"»⁴. ويقابل مصطلح تكوين في اللغة الفرنسية (formation) المشتق من الفعل (former). وكثيراً ما نجد المصطلح تكوين معبراً عنه بمصطلحات أخرى كتأهيل وتدريب، وهذا ناتج عن الترجمة من اللغة الإنجليزية التي تعتمد على مصطلح (training) ويقابله في العربية التدريب.

2.3 تعريف التكوين اصطلاحاً: هناك عدة تعاريف إجرائية للتكوين عند الباحثين ومن

ذلك قولهم: « يعرف التكوين على أنه نقل المعارف والمهارات اللازمة من أجل الأداء الجيد⁵». ويتم ذلك من قبل متخصصين في مجال التكوين وبرامج تطبيقية مدروسة وهذا ما أشار إليه الدكتور وصفي عقيلي قائلاً: « برامج متخصصة، تعدّ وتصمّم من أجل إكساب عمّال المنظمة في كافة مستوياتها معارف ومهارات وأنماط سلوكية جديدة وتطوير المعارف والمهارات⁶». ولا تبتعد الباحثة حمداوي وسيلة عن التعريف السابق للتكوين فتعرفه بأنه: « عملية تستهدف إجراء تغيير دائم نسبياً في قدرات الفرد مما يساعده على أداء الوظيفة بطريقة أفضل ويتمثل التكوين في مجموعة من الوظائف المخططة مسبقاً والتي تستهدف تزويد العمّال بالمعارف والمهارات، المواقف والتصرفات التي تمكّن من تسهيل اندماجهم في المنظمة ومن تحقيق أهداف الفعالية فيها، وهي عملية مخططة في إطار الإستراتيجية العامة في المنظمة وله عدة أمثال: تكوين نظري أو تطبيقي داخلي أو خارجي⁷». ونفهم من خلال التعريفات السابقة أنّ التكوين عملية إستراتيجية منظمة ومخططة بشكل مدروس مسبقاً من طرف خبراء في ذلك المجال، تهدف إلى إكساب المتكوّنين مهارات ومعارف تعينهم على أداء وظيفتهم وتحقيق أهدافهم بكفاءة عالية.

3.3 تعريف التكوين الإعلامي: يقصد بالتكوين الإعلامي التأهيل الأكاديمي والمهني

لطلاب كليات الإعلام والاتصال على الصعيدين النظري والتطبيقي. « ونستطيع أن نؤكد أنّ مفهوم التكوين الإعلامي ارتبط بصفة عضوية بالمجال الجامعي في الوطن العربي، وكان انعكاساً لمتطلبات آنية فرضها تطوّر الصحافة والإعلام آنذاك وبالضبط ما كانت تعرفه الصحافة من ازدهار⁸». ويسعى التكوين الإعلامي في مختلف كليات الإعلام إلى تزويد الطلبة بزيادة معرفي يشمل دراسات باحثين ومتخصصين في علوم الإعلام والاتصال بشكل محتوٍ المواد المقررة في المنهاج الدراسي، وفق برنامج تعليمي تقدّم بشكل تدريجي عبر سنوات التكوين الجامعي المتعلقة بتخصص الإعلام والاتصال في كليات علوم الإعلام والاتصال حيث؛ يزيد التكوين من مهارات الطلبة المكوّنين والمدرّبين عملياً لتهيئتهم لسوق العمل. ومن هنا نفهم أنّه بات من الضروري خلق جسور تعاون ما بين المؤسسات الأكاديمية

والإعلاميّة إذ تحتاج مؤسسات التعليم الإعلاميّ إلى إعداد خريجين متميّزين لديهم القدرة على مواجهة متطلبات السوق لدعم قوّة العمل في القطاع الإعلاميّ.

4. تعريف الأداء لغة واصطلاحا: يعرف الأداء اللّغوي في المعاجم اللّغوية وكذا عند المتخصّصين كالآتي:

1.4 تعريف الأداء لغة: لقد ورد التعريف اللّغوي للفظ الأداء في القاموس المحيط: « الأداء : أداه تأديّة: قضاه والاسم والأداء كسحاب، ويقال (هو أدى للأمانة من غيره بمدّ الألف) »⁹؛ أي بمعنى قضاء الدين، أو أداء الأمانة وهذا من حسن الأداء للواجبات والأعمال، وكذلك الأداء اللّغوي يتطلّب حسن الأداء.

2.4 تعريف الأداء اصطلاحا: يعرف الأداء اللّغوي عند (جودت جرين) بأنّه: « انعكاس للكفاية اللّغوية فيه بعض الانحرافات عن قوانين اللّغة، وبإمكان المتكلّم أن يكتشفها في أدائه بناء على معرفته الضمنيّة بقواعد اللّغة، أي: بالعودة إلى كفايته اللّغوية بالذات ومن هنا وجدت البنية العميقة والبنية السّطحيّة وحجّة تشومسكي في ذلك أنّه من المستحيل الإتيان بقواعد تطابق أو تماثل كفاية المتحدّث الأصلي للّغة في علاقات المعنى بالنظر فقط إلى البنية السّطحيّة للجمل؛ أي الترتيب الذي تظهر به الكلمات في الجملة».¹⁰ وبالتالي، فالأداء اللّغوي هو الاستخدام الفعلي للّغة بوجهيها الشّفهي والكتابي ولا بدّ من تمتّع المتحدّث أو كاتب اللّغة بالكفاية النّحويّة واللّغويّة، ليرتقي خطابه إلى المستوى الفصيح الذي يعدّ معيارا ونموذجا لغويّا يحتذى به، ليكون الأداء اللّغوي سليما وراقيا من حيث القواعد اللّغويّة والأسلوب. أمّا الأداء اللّغويّ الضعيف فيكون نتيجة ابتعاد المتكلّم العربيّ عن النّماذج اللّغويّة الفصيحة المتوارثة واستبدالها بنماذج غير فصيحة ومبتذلة.

5. تعريف النحو لغة واصطلاحاً: يمكن حصر أهم تعريفات النحو لغة واصطلاحاً في ما يلي:

1.5 تعريف النحو لغة: عرّف أحمد بن فارس النحو العربي بأنه: « كلمة تدلّ على قصد ونحو نحوه ومنه سمّي نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلّم على حسب ما كانت العرب تتكلّم به»¹¹. فالنحو العربي يحمل دلالة القصد ونهج أساليب العرب في كلامهم عند ابن فارس.

2.5 تعريف النحو اصطلاحاً: عرّف النحو عند النحاة العرب الأوائل ومنهم ابن السراج (316هـ): « أن ينحو المتكلّم إذا تعلّم كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب حتّى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة فباستقراء كلام العرب فاعلم أنّ الفاعل رفع والمفعول به نصب وأنّ فعلاً ممّا عينه ياء أو واو تقلب عينه من قولهم قام وباع»¹². ويقصد ابن السراج أنّ النحو وضبط أواخر الكلمات يأتي بعد تعلّم كلام العرب ليستطيع المتعلّم استخراج الفعل والفاعل والمفعول. أمّا ابن جنّي (392هـ) فيعرّف النحو على أنّه: « انتحاء سمت كلام العرب في تصرّفه من إعراب وغيره كالنّثية والجمع والتّحقيق والتّكثير والإضافة والنسب والتّركيب وغيره»¹³. ونلاحظ من خلال ما سبق أنّ ابن جنّي كان تعريفه أوسع من ابن السراج إذ لم يحذف الصّرف من النحو وقد مزج بينهما؛ فلا يمكن استيعاب النحو من دون معرفة بالصّرف وأبوابه، واللّغة العربيّة تتحكّم فيها جملة من القواعد لا بدّ أن يستوعبها المتعلّم ليتقن الحديث بها. ويعرّف اللّغويّون العرب المحدثون النحو العربيّ أمثال إبراهيم مصطفى بأنّه: « قانون تأليف الكلام وبيان لكلّ ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، والجملة مع الجمل حتّى تتسق العبارة ويمكن أن تؤدّي معناها وذلك أنّ لكلّ كلمة وهي منفردة معنى خاصّاً تتكلّف اللّغة ببيانه وللّكلمات مركّبة معنى هو صورة لما في أنفسنا ولم نقصد أن نعبر عنه ونؤدّيه إلى النّاس وتألّف الكلمات في كلّ لغة يجري على نظام خاصّ بها ولا تكون العبارات مفهومة ولا مصوّرة لما يراد

حتى يجري عليه ولا تزيع عنه»¹⁴. نفهم من التعريف السابق أنّ إبراهيم مصطفى يولي أهمية كبرى للنحو ويعده قانونا للغة التي يتم من خلاله اختيار الكلمات بدقة ووضعها في تركيب معين لتؤدّي وظيفتها داخل السياق. ويعرّف كمال بشر النحو العربي قائلا: « النحو (علم القواعد Grammar) ليس هو اللغة وإنما هو منظومة القواعد والقوانين الضابطة لأحكامها والتي يسير وفقا لها أهل اللغة»¹⁵. ونفهم من خلال ما سبق عرضه من تعريفات أنّ النحو هو علم يعرف به كيفية قراءة الجملة في اللغة العربية ولمعرفة معناها ووسيلة هامة لحفظ الكلام وصحة النطق والكتابة ودقة التعبير وسلامة الأداء، فهو وسيلة لتقويم السنة المتعلمين وعصمتها من الأخطاء اللغوية.

3.5 أهمية النحو في اللغة العربية: يحتلّ النحو مكانة مهمة تشمل مواد اللغة العربية

كلّها وذلك لما لقواعد اللغة من أهمية في فهم النصوص المسموعة والمقروءة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وتراث الأمة في مختلف المعارف والعلوم، والأدب العربي شعرا ونثرا، وكذلك لما يقوم به علم النحو من حفظ للسان والقلم من الوقوع في اللحن والخطأ، ممّا يؤثر على الفهم والاستيعاب الجيد لمقاصد الكلام، والقدرة على التواصل مع الآخرين بشكل أفضل. ولقد عني العلماء العرب قديما وحديثا بعلم النحو، فنظّموا مباحثه، ودوّنوا شواهدهم ورتّبوا أبوابه وموضوعاته وخلفوا لمن بعدهم تراثا ضخما من الشواهد والقواعد التي ستعين المتعلمين على النسج على منوال كلام العرب والحصول على الملكة اللسانية.

4.5 أهمية النحو العربي في التكوين الإعلامي: يعدّ النحو العربي بمثابة صمام

الأمان للغة العربية إذا ما رمنا استقامة الألسن ووضوح المعاني وحسن التعبير عن المقاصد ويمكن إجمال أهمية النحو لطالّاب الإعلام في:

- تنمية قدرة الطالب على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام أي تحسين الكلام والكتابة؛

- تنمية قدرة الطالب على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ، والمتقنة مع القواعد المتعارف عليها؛
- تنمية قدرة طالب الإعلام على محاكاة الأساليب العربية الصحيحة المتوارثة عن العرب الفصحاء الأوائل في أشعارهم ورواياتهم وأمثالهم وحكمهم؛
- تنمية قدرة الطالب على تمييز موضع الخطأ في كل ما يقرأه أو يسمعه، ومعرفة أسباب ذلك الخطأ وتجنب الوقوع فيه؛
- تنمية قدرة الطالب على جودة النطق لمخارج الأصوات وصحة الأداء عند التحدث؛
- توسيع الرصيد اللغوي للطالب من خلال النصوص الشعرية والنثرية التي يتعلم من خلالها قواعد النحو العربي؛
- إكساب الطالب لمهارات لغوية تجعله يتحدث بطلاقة وبكل ثقة واعتزاز باللغة العربية الفصحى وستتغير نظرة الازدراء والاحتقار للغة العربية ووصف العربية بالعجز عن التعبير عن مستجدات العصر التي تسعى بعض الجهات ترسيخها عبر وسائل الإعلام؛
- تدريس اللغة العربية والنحو العربي في كليات الإعلام سيسهم في تغيير الوضع اللغوي المتردي للغة الإعلامية في وسائل الإعلام؛
- إن تخريج إعلاميين أكفاء لغويًا سيغني مؤسسات الإعلام عن توظيف مدققين لغويين لتصويب الأخطاء اللغوية الشائعة؛
- تدريس اللغة العربية والنحو العربي لطلاب الإعلام تعد خطوة مهمة في جعل لغة الإعلاميين نموذجًا صائبًا يحتذى به المتعلمون والمتقنون وعامة الناس.

6. أثر تغييب النحو العربي في كليات الإعلام على الأداء اللغوي للإعلاميين:

تعدّ مادة النحو من أهمّ المواد التي تعين متعلّم اللغة على اكتساب الملكة اللغوية وترتكب كليات الإعلام خطأ فادحاً في تغييب هذه المادة من البرنامج التكويني الجامعي، وسينجم عنه آثار سلبية - لا محالة - على مستوى الأداء اللغوي للطلّاب سواء في مشوارهم الجامعي أم عند ممارستهم لمهنة الإعلام ومن بين الآثار السلبية لتهميش اللغة العربية بشكل عام والنحو العربي على وجه الخصوص في كليات الإعلام يمكن حصر أهمّ الآثار التي نلاحظها يوميا في لغة الإعلاميين في:

✓ **طغيان العامية والدّخيل في الخطاب الإعلامي:** تحتلّ العامية في عصرنا الحالي حصّة الأسد في لغة الإعلاميين بسبب عدم إتقانهم لقواعد اللغة العربية الفصحى، نحوا وأسلوبا وبلاغة؛ حيث نجد خطاباتهم عبارة عن هجين لغويّ مشكّل من العامية والعربية واللغة الأجنبية، وهذا ما أشار إليه طاهر ميله: « غير أنّ بعض الصحافيين يلجؤون من حين لآخر إلى استعمال عبارات وكلمات دخيلة وأخرى موهلة في العامية لا مبرر إلى استعمالها فيما يبدو سوى تلك القوة الإيحائية التي يمتاز بها هذا النوع من الكلمات والعبارات لعمق انغراسها في المجتمع »¹⁶. وكلّ هذه النماذج تعرض عبر وسائل الإعلام التي تنتقل إلى المتلقّين فيتأثرون بهذه القوالب اللغوية الجديدة والبعيدة كلّ البعد عن النموذج اللغوي المثالي الفصيح المتوارث وتتغرس في ذاكرتهم فيقلّدونها بعد تعودّهم على سماعها وقراءتها باستمرار بالشكل الخاطيء. وربّما يبرّر بعض الإعلاميين ذلك إلى أنهم يهدفون إلى إيصال الخطاب الإعلامي إلى أكبر شريحة ممكنة من فئات المجتمع لتكون الرّسالة الإعلامية مفهومة لدى مختلف فئات المجتمع.

✓ **شيوخ الأخطاء اللغوية والنحوية:** يتحمّل الإعلاميون المسؤولية الكبرى في مسألة شيوخ الأخطاء اللغوية ذلك لأنّ أيّ سقطة لغوية يقع فيها الإعلامي فإنّها تؤثر سلباً على المتلقّين صغيرهم وكبيرهم عامتهم وخاصّتهم فيحذون حدوّ هذا المنوال اللغوي الفاسد ويقلّدونه فتستسيغه آذانهم وتتعودّ عليه ألسنتهم. ومن جهة ثانية فيمكن للإعلامي المتمكّن من اللغة العربية الفصحى أن يقدّم النموذج الحسن والسليم للمتلقّين؛ وبالتالي فإنّ لغة الإعلامي

عبر أجهزة الإعلام تسهم بشكل كبير في تكوين ألسنة المتابعين لها سواء بالصوّاب أم الخطأ» وقد تفتّت أخطاء اللّغة بصورة واضحة بين البرامج والفقرات المختلفة والأحاديث والمقالات وغير ذلك من المواد الإعلامية ممّا أصبح ينذر بخطر محقق، فاللّغة القوميّة هي رمز العزّة والكرامة للوطن والمواطن بها تنهض الأمم ويعلو شأنها وتتحقق وحدتها وفي غيابها تنفكّ الشعوب وتضمحلّ الروابط وتتداعى وينحسر الانتماء¹⁷. من هنا فإنّه يجب على المحافظين والغيريين على هذه اللّغة أن يعيدوا النّظر في مختلف المواد الإعلامية، ووضع منهج علمي وموضوعي في تقويمها وتصحيحها لأنّ أجهزة الإعلام تعتبر بمثابة مدرسة تتيح للمتلقين كافيّة الارتقاء بالمستوى اللّغوي.

- **قطاع التّعليم:** تتحمّل كليات الإعلام هذا الضّعف اللّغوي لدى الكثير من طلّابها، وذلك بسبب غياب مادة اللّغة العربيّة في المقرّرات الدّراسية لكليات الإعلام، ممّا يجعل الخريجين يفتقرون للأداء اللّغوي السّليم وتتكفّل الدّولة بتوظيف عدد هائل منهم في أجهزتها المختلفة بما فيها وسائل الإعلام وهذا دون النّظر إلى مدى كفاءتهم اللّغويّة، فانعكس ذلك سلبا على صورة اللّغة العربيّة عبر أجهزة الإعلام التي أصبحت مثقلة بالأخطاء اللّغويّة والعامية والدّخيل؛

- **العولمة:** أثارت العولمة الكثير من النّقاشات والمخاوف عند المتّقين والعلماء العرب عن خطورة الغزو التّقافي الغربي والانسلاخ الحضاري، وفقدان الهوية على اللّغة العربيّة، فهي رمز انتماء وسيادة ووعاء حاملا للثقافة العربيّة الإسلاميّة، خاصة بعد تطوّر وانتشار أجهزة الاتّصال والإعلام بشكل كبير في عصرنا الحالي.

- **مكانة اللّغة العربيّة في المجتمع:** إنّ المكانة التي تحتلّها اللّغة العربيّة داخل المجتمع يحدّد وضعيّة هذه اللّغة وكذا موقف الأفراد منها، فكّلما كان الاهتمام بها كثيرا كان تطوّرها وتناميها مضمونا أكثر ولا سيما في المدارس بصفتها تمثّل نقطة الانطلاق الأولى لجميع النّجاحات المرتقبة في مختلف الميادين العلميّة. وغياب العناية باللّغة يصحبه انحطاطها وتدنيّها، ويمكن أن تلعب وسائل الإعلام دورا إيجابيا في الحفاظ على اللّغة العربيّة ونشرها على أوسع نطاق نظرا لقدرتها الفائقة على التّبليغ والإعلام بدل جعلها معول هدم لها. ويشير أحد المستشرقين في هذا السّياق: « وإذا سألني محبّ للاطلاع أيّ من اللّغتين يجب

المحافظة عليها ونشرها لأجيبته بلا تردد، إنها الفصحى، بشكلها المعتدل المهدّب، الملائم للتعبير عن الحياة العصرية، وفي مفترق الطّريقين يجب أن تختار ذلك الذي يرفع الشعب من مدارج الجهل إلى مدارك العلم لا ذلك الذي يهبط بالمتعلّمين إلى مستوى الجهل»¹⁸. ونخلص من هذا القول إلى أنّ وسائل الإعلام يمكن أن تكون وسيلة للرفع من مكانة اللّغة العربيّة في المجتمع فاللّغة المشتركة يجب الحفاظ عليها، ونشرها بأحسن صورة للمتلقّين فمكانة اللّغة في المجتمع يحدّدها الإعلام فهو سلاح ذو حدّين لا بدّ من استغلاله للحفاظ على العربيّة الفصحى المشتركة بدل هدمها وتشويهها والتقليل من شأنها.

7. نماذج تطبيقية من الأخطاء النحوية للإعلاميين: قمت بتتبّع لغة الإعلاميين

لحصر أهمّ الأخطاء النحويّة الشائعة عبر وسائل الإعلام الجزائرية، فاعتمدت على مدوّنة عشوائية وتتمثّل منهجية العمل في تسجيل الأخطاء اللّغويّة، بعدها استخراج الأخطاء النحويّة دون غيرها من الأخطاء الشائعة وهي كثيرة ومتنوّعة، وبعدها قمت بعرض النماذج الخاطئة وتصويباتها، وذلك بعرض القواعد النحويّة لكل الأخطاء، ثم تقديم الأدلّة من القرآن الكريم وهي كالآتي:

✓ **الخطأ في توظيف (لا زال/لا يزال):** يخطئ العديد من الإعلاميين عبر وسائل الإعلام في توظيف صيغة (لا يزال) فيجعلونها في زمن الماضي كمثل قولهم: (لا زالت أسعار المواد الغذائية في ارتفاع مستمر). والصواب قولهم: (لا تزال أسعار المواد الغذائية في تزايد مستمر). وذلك لأنّ القاعدة النحويّة تقول: أنّ (لا) لا تدخل على الفعل الماضي وإلا انقلب زمن الفعل إلى المستقبل. والدليل على ذلك ورودها في القرآن الكريم في زمن المضارع في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٌ﴾. [سورة الحجّ- الآية 55]؛

✓ **الخطأ في مخالفة نصب اسم إنّ ورفع خبرها:** يجهل العديد من الإعلاميين القاعدة النحويّة لـ: (إنّ وأخواتها) ومن ذلك ورود اسم إنّ مرفوعاً، وورود خبرها منصوباً، وهذا مخالف للقاعدة النحويّة التي تقول: (إنّ) تدخل على الجملة الاسميّة فتتصب المبتدأ ويسمّى اسمها وترفع الخبر ويسمّى خبرها. ولكنّ هذه القاعدة لا تحترم في الخطابات الإعلامية

ومثال ذلك قولهم: (إنّ الرّياضيّون متوجّهين الآن إلى الملعب). ويكمن الخطأ في هذه العبارة في رفع اسم إنّ بالواو، ونصب خبر إنّ بالياء، وكان الأصحّ قولهم: (إنّ الرّياضيّين متوجّهون الآن إلى الملعب). وذلك بنصب اسم إنّ بالياء لأنّه جمع مذكر سالم، ورفع خبرها بالواو لأنّه جمع مذكر سالم كذلك. ونستدلّ على صحّة القاعدة من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ [سورة الدخان - الآية 12]. فخير إنّ (مؤمنون) جاء مرفوعا بالواو لأنّه جمع مذكر سالم؛

✓ **الخطأ في مخالفة رفع اسم كان ونصب خبرها:** يجهل الإعلاميون القاعدة النحويّة لـ: (كان وأخواتها) التي تقول بأنّ كان وأخواتها تدخل على الجملة الاسميّة فترفع المبتدأ فيسمى اسمها وتنصب الخبر فيسمى خبرها ونجدهم يقولون: (حيث كان الزّائرين لهذه المدينة منبهرون بجمالها الخلّاب). ويكمن موضع الخطأ في نصب اسم كان (الزّائرين) بالياء بدل رفعه بالواو لأنّه جمع مذكر سالم ورفع خبرها (منبهرون) بدل نصبه والصّواب قولهم: حيث كان الزّائرون لهذه المدينة منبهرين بجمالها الخلّاب. والدليل على ذلك ورودها في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [الملك - الآية 25]؛

✓ **الخطأ في إضافة (الـ) التعريف إلى (غير):** ترد (غير) معرفة في العديد من خطابات الإعلاميين، وهذا خطأ، والقاعدة النحويّة تقول: أنّ (غير) تستعمل وصفيّة يوصف بها إمّا نكرة أو شبه نكرة، أما (الـ) فتدخل على المضاف إليه وليس المضاف (غير). ومثال ذلك قولهم: (فمن الغير المعقول إقصاء المترشّحين بهذا الشّكل). فورد (غير) في المثال السابق معرفًا ب (الـ)، وورد المضاف إليه أيضا معرفًا، والصّواب قولهم: (فمن غير المعقول إقصاء المترشّحين بهذا الشّكل). بحذف (الـ) التعريف للمضاف (غير) فلا يحتاج إلى تعريف إضافي. والدليل على ذلك في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ وَيَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾. [سورة آل عمران - الآية 154]. ونلاحظ أنّ المضاف (غير) ورد نكرة والمضاف إليه (الحق) ورد معرفًا ب (الـ) التعريف؛

✓ **الخطأ في توظيف همزة التسوية (أم/ أو):** يكثر شيوع هذا الخطأ عند الإعلاميين، وذلك لجهلهم بالقاعدة النحوية التي تقول أنّ (أم) هي همزة تسوي بين أمرين، أمّا (أو) فتستخدم للتخيير بين أمرين. ونجد أنّ الإعلاميين يجهلون هذه القاعدة، مثل قولهم: (أخذت التدابير الوقائية سواء في المدارس أو المستشفيات). حيث نلاحظ استعمال الإعلامي (أو) بدل (أم) والصواب قولهم: (أخذت التدابير الوقائية اللازمة سواء في المدارس أم في المستشفيات). ولقد وردت همزة التسوية (أم) في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾. [سورة البقرة- الآية 6]؛

✓ **الخطأ في جرّ كلمة (وحده):** يقع الإعلاميون في هذا الخطأ، فيجرون (وحده بحروف الجر). والقاعدة تقول: أنّ (وحده) تأتي منصوبة على الحالية وملازمة للإضافة. ومثال ذلك قولهم: (وباشر المشروع لوحده). بجرّ كلمة (وحده) بحرف جرّ (اللام) والصواب قول الإعلاميين: (وباشر المشروع وحده). فالصواب أن ينصب (وحده) على الحالية، ولا يحتاج حرف الجرّ والدليل في قوله تعالى: ﴿ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾. [سورة الزمر- الآية 45]؛

✓ **أخطاء في الممنوع من الصرف:** إنّ الكلمات الممنوعة من الصرف محدّدة بضوابط دقيقة وشروط. ولكن يلجأ العديد من الإعلاميين إلى منع الصرف لكلمات متصرفّة توهمًا منهم أنّها في حكم الكلمات الممنوعة من الصرف فقاوسوا عليها قياسًا خاطئًا، لجهلهم بقاعدة الممنوع من الصرف، وربّما يعود السبب إلى عدم مراجعتهم لكتب النحو ومعاجم الأخطاء اللغوية الشائعة. ونجدهم أحيانًا يعاملون الممنوع من الصرف معاملة المتصرف ومثال ذلك قولهم: (أضيء الملعب بمصابيح جميلة). والخطأ يتمثّل في جعل الممنوع من الصرف (مصابيح) متصرفًا ومجرورًا بعلامة الجرّ (بالباء). والصواب قولهم: (أضيء الملعب بمصابيح جميلة). لأنّ القاعدة تقول أنّ صيغة منتهى الجموع أو جمع التّكسير الذي ثالثه ألف، وبعدها حرفين أولهما مكسور ممنوع من الصرف ومثال ذلك: (تماثيل، محاريب مساجد...)، ولقد وردت في القرآن الكريم ممنوعة من الصرف في قوله تعالى: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴾. [الآية 13- سورة سبأ]؛

✓ **أخطاء في تعدية الفعل المتعدي بنفسه بالهمزة:** يكثر استعمال تعدية الفعل (سمي) بالهمزة فتزد على السنة الإعلاميين (أسمي)، في مثل قولهم: (**أسماء** شارع الاستقلال). والصواب قولهم (**سماء** شارع الاستقلال). بحذف الهمزة فالفعل سمي متعد بنفسه. وورد ذلك في قوله تعالى: ﴿ **فلما وضعها قالت رب إن سميتها مريم وإني أعيذا بك وذريتها من الشيطان الرجيم** 》. [الآية 36- سورة آل عمران]. فيجب حذف الهمزة من الاستعمال اللغوي الشائع عبر أجهزة الإعلام. ويتضح من خلال ما سبق عرضه من نماذج شائعة للأخطاء النحوية أن الصحافيين والإعلاميين يعانون من ضعف لغوي كبير في اللغة العربية، وتحديدًا في استيعاب وتطبيق قواعد النحو العربي في خطاباتهم الإعلامية المكتوبة والمنطوقة.

8. نتائج البحث: يمكن حصر أهم النتائج المتوصل إليها في الآتي:

- كثرة الأخطاء النحوية التي يقع فيها الإعلاميون وتأثيرها خطير على المتلقين لأن الإعلام بمثابة المدرسة التي تلازمنا ليلا ونهارا وتعمل على تشكيل ألسنة الصغار والكبار، المثقفين وغير المثقفين من عامة الناس؛
- تغييب مادة اللغة العربية والنحو العربي في برنامج التكوين الإعلامي له تأثير سلبي على القدرات اللغوية لخرجي كليات علوم الإعلام والاتصال؛ فنلمس في خطاباتهم الإعلامية المكتوبة والمنطوقة ضعفهم اللغوي وركافة أساليبهم التعبيرية من خلال كسرهم لقواعد اللغة العربية من نصب للفاعل ورفع للمفعول، وكذلك الأمر في النواسخ والإضافات، وغيرها من الأخطاء التي تشوه اللغة العربية؛
- تدريس النحو العربي في كليات الإعلام ضرورة ملحة لتكوين الملكة اللسانية، وتحسين الأداء اللغوي للطلاب وهو بمثابة الإعداد الجيد أو التأهيل اللغوي لطلاب الإعلام لمزاولة مهنة الإعلام بلغة سليمة مبسطة وراقية، وخالية من الأخطاء النحوية والصرفية والأسلوبية والدلالية.

- يميل أغلب الإعلاميين إلى استعمال لغة هجينة مشكّلة من (عامية وعربية فصحي وكلمات أجنبية) هروبا من قواعد النحو العربي التي يجدونها صعبة الهضم والتطبيق، وفي أحسن استعمالاتهم للعربية يلجؤون إلى حيلة اسكنْ تسلمْ؛ فيقفون على الساكن لعدم إدراكهم مواضع الحركات الإعرابية رفعا ونصبا وجزما؛
- تتحمل وسائل الإعلام بشكل كبير مسؤولية شيوع الأخطاء اللغوية لدى المتلقين بسبب قوة تأثيرها فيهم خصوصا الأطفال الصغار الذين يتلقفون النماذج اللغوية الفاسدة التي تبتّ عبر وسائل الإعلام ويقلّدونها؛
- يتحمل أساتذة كليات الإعلام نصيبا من المسؤولية في الوضع اللغوي المزري للغة الإعلام في كليات الإعلام، وذلك لعدم اهتمامهم باللغة العربية وإعطائها مكانتها اللائقة كلغة تدريس مواد الإعلام؛ فجددهم يشرحون الدروس بالعامية وأحيانا باللغة الفرنسية ويعتبرون اللغة العربية مجرد وعاء حامل لمحتوى علوم الإعلام والاتصال؛
- يتحمل القائمون على المناهج وبرامج التكوين الأكاديمي في التعليم العالي نصيبا كبيرا من تردّي اللغة العربية في وسائل الإعلام، وذلك بسبب تهميشهم اللغة العربية والنحو العربي في كليات الإعلام.

9. الخاتمة:

اهتمّ اللغويون بلغة الإعلام منذ ظهور الصحافة وانتشارها في الوطن العربي خصوصا بعد انتشار ظاهرة الأخطاء اللغوية في خطابات الإعلاميين، وهذا ما حمل بعض اللغويين العرب على توجيه نداءات وتنظيم ندوات علمية وكذا نشر أبحاث ودراسات ميدانية لوصف الوضع اللغوي السائد في الإعلام، وتحليل الظاهرة والبحث عن أسباب شيوعها، وكذا السعي لإيجاد الحلول التي من شأنها رفع الغبن عن لغة الضاد لتستعيد رونقها وبريقها وأساليبها الفصيحة. فلقد أصبح الخطأ في اللغة هماً كبيراً يؤرق الدارسين والمعلمين وأولياء الأمور وكذا المهتمين باللغة العربية، ولا تزال الشكوى من هذا الضعف قائمة في كثير من البلدان العربية لكون هذا الضعف يهدّد اللغة العربية في المؤسسات التعليمية، وفي كلّ المجالات الحيوية في المجتمع ولعلّ مجال الإعلام من أهمّ المجالات التي تفرض اهتماما بالغا باللغة العربية؛ نظرا لما لهذا المجال من سلطة في نشر اللغة، وبالتالي يمكن أن يسهم الإعلام في

الرفع من شأن اللغة العربية إذا ما أحسن توظيفه لهذا الغرض أو يحدث العكس بحيث يصبح مجال الإعلام معول هدم للغتنا العربية، ولهذا فإنّ دراسة اللغة العربية داخل كليات الإعلام يعدّ من معايير الجودة ذات الأهمية؛ إذ من مواصفات الإعلامي العربي الناجح أن يكون ملماً بقواعد لغته وثقافته أمّته وتاريخها، وهذا من متطلبات سوق العمل أيضاً. ويمكن القول في هذا الصدد إنّ المسؤولية تقع بالدرجة الأولى على واضعي مناهج كليات علوم الإعلام والاتصال؛ فنلاحظ أنّهم غافلون عن الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه الكلية في حماية اللغة العربية إذا ما تمّ إدخال اللغة العربية وقواعدها في التكوين الإعلامي لتأهيل طلاب الإعلام لغوياً وللحدّ من الأخطاء اللغوية المنتشرة عبر وسائل الإعلام، ومن أجل بلوغ هذه الغاية السامية أقترح بعض الحلول وهي:

- ضرورة إدخال وحدة اللغة العربية ومن ضمنها النحو العربي واللسانيات في برنامج التكوين الإعلامي ومضاعفة معامل المادة كي لا تهمش من قبل الطلاب؛
- أن يدرّس النحو في ظلّ اللغة، وذلك باختيار أمثلتها وتمارينها من النصوص الأدبية السهلة أو العبارات الجيدة التي تسمو بأساليب الطلبة وتزيد في ثقافتهم وتحببهم في المادة؛
- أن تربط المادة اللغوية التي تختار لشرح القواعد النحوية أو التطبيق عليها بميولهم ومصادر اهتمامهم ونواحي نشاطهم في مجال الإعلام والاتصال وفتيات التحرير الصحفي؛
- التركيز على تدريس المسائل النحوية التي تضمن عدم وقوع الطلاب في الأخطاء اللغوية من دون إسراف ومغالاة؛
- مناقشة الطلبة بالفصحى وتعويدهم على الحديث باللغة العربية الفصحى في قاعة الدرس؛
- الإكثار من التدريبات الشفهية وإلقاء الأبحاث في الحصص التطبيقية لتعويد الطلاب على فنيات الإلقاء من دون أخطاء نحوية، وكذا ترسيخ العادات اللغوية السليمة لديهم لتستقيم ألسنتهم وتصحّ أساليبهم؛
- وضع أدلة وكتب ومعاجم الأخطاء اللغوية الشائعة في لغة الإعلام في متناول الطلبة، وكذا في متناول الإعلاميين فتعينهم على أداء عملهم بشكل أفضل؛

- توجيه الطلبة إلى مطالعة الكتب باللغة العربية، تشجيعهم على إنتاج أعمال إبداعية
- كإنتاج حصص أو مواضيع صحفية تصقل مواهبهم ومهاراتهم اللغوية؛
- إدراج التحكم في اللغة العربية كمعيار أساسي للقبول قبل التحاق الطلبة بالكلية وكذا في سوق العمل؛
- فرض الرقابة اللغوية على مواد الإعلام سيحثّ الإعلاميين والصحفيين على تجنب الأخطاء اللغوية والإطلاع على كتب اللغة والنحو العربي ومعاجم الأخطاء الشائعة؛
- ضرورة تدقيق الخطابات الإعلامية من طرف مدققين لغويين ذوي كفاءة عالية؛
- ضرورة دعم الحلول السابقة بقرار سياسي، وتوفير الوسائل اللازمة والخبراء، وتضافر جهود الباحثين وكلّ الغيورين على اللغة العربية ويرغبون في ترقيتها في وسائل الإعلام بصورة مشرقة.

10. الهوامش:

- ¹ - محمود محمد سفر، الإعلام موقف، 1982، ط1، الرياض، مطبعة تهامة بالسعودية، ص21.
- ² - عبد اللطيف حمزة، الإعلام تاريخه ومذاهبه، 1965، ط1، دار الفكر العربي، ص23.
- ³ - أحمد محمد المعتوق، نظرية اللغة الثالثة، دراسة في قضية اللغة العربية الوسطى، 2005، ط1، بيروت، المركز الثقافي العربي، ص289.
- ⁴ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، 2008، ط1، القاهرة، عالم الكتب، مجلد 3، مادة (ك و ن).
- ⁵ - عبد الله براهيم، 2005م "دور التكوين في تنمية الموارد البشرية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، العدد 07، ص97.
- ⁶ - أحمد وصفي عقيلي، إدارة الموارد البشرية من منظور إستراتيجي، 2002، ط1، بيروت، دار النهضة العربية، ص123.
- ⁷ - حمداوي وسيلة، إدارة الموارد البشرية للجزائر، 2004، الجزائر، مديرية النشر لجامعة قالم، ص99.
- ⁸ - محمد طلال، 2003، واقع التكوين الإعلامي في مجالات الاتصال الإذاعي والتلفزيوني - الواقع وآفاق المستقبل، مجلة الإذاعات العربية بالكويت، العدد 04، ص34.

- ⁹ - الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، 1987، ط2، بيروت، مؤسسة الرسالة، مادة (أ د ي).
- ¹⁰ - جودت جرين، التفكير واللغة، تر: عبد الرحمن عبد العزيز العبدان، 1990، الرياض، دار عالم الكتب، ص154-213.
- ¹¹ - أحمد ابن فارس بن زكريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، 1979، دمشق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج4، مادة (ن ح ا).
- ¹² - أبو بكر محمد بن السري بن سهل بن السراج، تح: عبد الحسن الفتلي، الأصول في النحو العربي، 1996، ط3، بيروت، مؤسسة الرسالة، مجلد1، ص35.
- ¹³ - أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: عبد الحميد هنداي، 2001، ط1، بيروت، دار الكتب، ج1، ص88.
- ¹⁴ - إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، 1992، ط2. القاهرة، دار الفكر العربي، ص2-3.
- ¹⁵ - كمال بشر، اللغة العربية بين الوهم و سوء الفهم، 2007، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص281.
- ¹⁶ - طاهر ميله، 1999، "إشكالية الكلمات الدخيلة والعامية في بعض الأعمال الأدبية والصحفية"، مجلة اللغة العربية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، العدد 02، ص117.
- ¹⁷ - محي الدين عبد الحليم، حسن محمد أبو العنين الفقي، العربية في الإعلام، الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة، 2002، ط2، القاهرة، مؤسسة دار الشعب، ص31.
- ¹⁸ - عبد العزيز شرف، عبد المنعم خفاجي، النحو العربي لرجال الإعلام، 2001، ط2، بيروت، دار الجيل، ص142.

11. قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع.

1. المصادر:

1. أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، 2001، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، ج1، ص88.
2. أبو بكر محمد بن السري بن سهل ابن السراج، الأصول في النحو العربي، 1996، ط3، بيروت، مؤسسة الرسالة، مجلد1، ص35.
3. أحمد بن زكريا أبو الحسين بن فارس، معجم مقاييس اللغة، 1979، ط2، دمشق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج4، مادة (ن ح ا).

4. الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، 1987، ط2، بيروت، مؤسسة الرسالة، مادة (أ د ي).

2. المراجع:

1. أحمد محمد المعتوق، دراسة في قضية اللغة العربية الوسطى، 2005، ط1، بيروت، المركز الثقافي العربي، ص289.
2. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، 2008، ط1، القاهرة، عالم الكتب، مادة (ك و ن).
3. أحمد وصفي عقيلي، دارة الموارد البشرية من منظور إستراتيجي، 2002، ط1، بيروت، دار النهضة العربية، ص123.
4. جودت جرين، تر: عبد الرحمن عبد العزيز العبدان، التفكير واللغة، 1990، الرياض، دار عالم الكتب، ص213-154.
5. حمزة عبد اللطيف، الإعلام تاريخه ومذاهبه، 1965، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، ص23.
6. عبد العزيز شرف، النحو العربي لرجال الإعلام، 2001، ط1، بيروت، دار الجيل، ص142.
7. كمال بشر، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، 2007، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص281.
8. محمود محمد سفر، الإعلام موقف، 1982، ط1، الرياض، مطبعة تهامة السعودية، ص21.
9. محي الدين عبد الحليم، وأبو العنين حسن محمد الفقي، العربية في الإعلام، الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة، 2002، ط2، القاهرة، مؤسسة دار الشعب، ص31.
10. مصطفى إبراهيم، إحياء النحو، 1992، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، ص2-3.
11. وسيلة حمداي، إدارة الموارد البشرية، 2004، الجزائر، مديرية النشر بجامعة قلمة، ص99.

3. المجلات:

1. طاهر ميله، 1999، إشكالية الكلمات الدخيلة والعامية في بعض الأعمال الأدبية والصحفية، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، العدد02، ص117.
2. عبد الله براهيم، 2005، دور التكوين في تنمية الموارد البشرية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، العدد07، ص97.
3. محمد طلال، 2003، واقع التكوين الإعلامي في مجالات الاتصال الإذاعي والتلفزيوني، الواقع وآفاق المستقبل، مجلة الإذاعات العربية بالكويت، العدد 04، ص34.